

«السعودية - هادي - التنظيمات الإرهابية»

## ثلاثي الشر في المحافظات الجنوبية



تزايدت عمليات القتل والاعتقالات في محافظة عدن بداية الأسبوع الحالي لدرجة مخيفة وكارثية، فتنظيم داعش يعلن عن نفسه بقوة للمرة الثانية بعد العملية العسكرية التي استهدفت مقر حكومة بحاج ومقر قوات تحالف العدوان بعد أن أصبح القوة الأولى عسكرياً وأمنياً وصار يفتخ ويحسب ويقتال ويتفنن في جرائم القتل والتكبير تطبيقياً لشريعته الجاهلية "إدارة التوحش" في ظل إنكار غريب من قبل ميليشيات ما تسمى بالشرعية والحراك، فعاهي المدن والمخيمات الجنوبية يتوالى سقوطها بيد القاعدة وداعش فيما تحاول دول العدوان وعملاؤه عدم الاعتراف بسقوط عدن وبقية المحافظات الجنوبية في قبضة الإرهاب، وتواصل بيع الوهم للعالم بزعمهم أن عدن تحت السيطرة وأن تلك الجرائم التي يندي لها الجبين تقف وراءها خلايا عفاش؟!

فانز سالم بن عمرو

## داعش ينفذ أحكامه ويحشد قواته للسيطرة على حضرموت

تأجيل العام الدراسي بجامعة حضرموت نتيجة مطالبة «داعش» بمنع الاختلاط!

والإلبان والادوية منتهية الصلاحية في الأسواق والمتاجر .

ومن جهة أخرى يشهد ميناء الشر منذ سيطرة تنظيم القاعدة عليه حركة تجارية ونشاطاً اقتصادياً كبيراً جنت القاعدة منه أموال ضخمة ، وذكرت مصادر محلية لـ "صدي المكل" بأن الميناء استقبل في الأشهر الماضية عشرات البواخر المحملة بمختلف البضائع والمشتقات النفطية مستغلين إلغاء الضرائب والجمارك على البضائع المستوردة والمصدرة ، ولفت المصادر أن أكثر البضائع المستوردة عبر ميناء الشر هي السيارات المجهولة المصدر ويدفع موردها لتنظيم القاعدة مبلغاً مالياً يقدر بأثنين مليون ريال عن كل باخرة تدخل الميناء ، وذكر الموقع بأن المبالغ المالية تذهب لعناصر التنظيم فقط ولا تستفيد المدينة ومواطنيه منها، وتساءلت المصادر عن سبب استثناء قوات التحالف- والتي تفرص حصاراً على كل الموانئ اليمنية- ميناء الشر والمكلا الذين يسيطر عليهما تنظيم القاعدة؟

وفي هذا الشأن تقدمت رئاسة جامعة حضرموت بمدينة المكلا بطلب رسمي بتأجيل العام الدراسي الجامعي نتيجة لفرض تنظيم القاعدة على الجامعة منع الاختلاط، وجاء في بيان جامعة حضرموت بأن أنصار الشريعة أمروا ناسة الجامعة بإغلاق الجامعة إلا إذا تم فصل الطلاب الأولاد والبنات في قاعات دراسية منفصلة ، وأشار البيان بأن متطلبات الفصل كثيرة منها إيجاد أساتذة ودكاترة ضعف الموجودين من الجنسين ويتطلب قاعات دراسية إضافية وغيرها من النفقات التشغيلية ، وأكد بيان جامعة حضرموت بأن أنصار الشريعة لم يساهموا بمبالغ مالية تحتاجها الجامعة لفصل الطلاب عن الطالبات حتى تنهي أضرار الجامعة أو توفر بدائل عملية.

ونقاطهم العسكرية لعدم قدرتهم على التحرك ومحاربة عناصر داعش المدججة بالأسلحة والمعدات الحديثة» إلا أن المحافظ تجاهل تلك المطالب الملحة من قيادات السلطة المحلية ، وتجاهل المحافظ الإخواني في خطابه ولقاءاته والشخصيات الاجتماعية وبالإعلاميين بالمحافظة الملف الأمني والعسكري الخطير الذي تعيشه المحافظة القابع جزء كبير منها تحت سيطرة تنظيم القاعدة ، بل اكتفى في زيارته القصيرة بإصدار تعيينات إدارية ومدراء المؤسسات والمباني المحلية في المحافظة، مكرسا هيمنة حزب الإصلاح على المحافظة ..

وفي سياق الفوضى التي تعيشها مديريات ساحل

## حشود غفيرة لـ «داعش» في منطقة قهوة ومفرق وادي سر لإسقاط وادي حضرموت

حضرموت الواقعة تحت سيطرة تنظيم القاعدة كشف الدكتور محمد عمر الكثيري-طبيب يعمل في مستشفى ابن سينا، " قسم الطوارئ " - عن وجود حالات إسهال ومغص معوي شديد مصحوب بغثيان بشكل دائم في طواري مستشفى ابن سينا، بسبب الإسهال والتسبب الشديد في المستشفى الذي أدى لوفاة العديد من الحالات في ظروف غامضة ، وارجع الدكتور سبب تزايد الوفيات لانتشار الأظعمة المنتهية الصلاحية في المطاعم والداكاكين حيث ألغت القاعدة هيئة الرقابة والمقاييس بحجة مخالفتها الشرع مما ساهم في انتشار الأظعمة

أعلن تنظيم داعش حضوره المتزايد والعنيف والمتكرر في مديريات وادي حضرموت منذ انطلاق العملية الإرهابية الكبرى التي استهدفت نقاط عسكرية للجيش في مديرية شبام التاريخية وفي مديرية القطن صباح الجمعة 20 نوفمبر الشهر الماضي والتي أدت لسقوط أكثر من أربعين شهيداً من الجنود وإصابة آخرين.. وفي هذا السياق تبني تنظيم داعش في تسجيل مصور إعدام رجلين يوم الخميس الماضي في إحدى صحاري حضرموت بتهمة انتمائهما لقوات الأمن المركزي ، وذكرت مصادر لموقع "بوابة حضرموت" أن المواطنين الذين أعلن داعش عن إعدامهما هما أحمد محمد مقل الطوسلي وحيدرة هاشم حديق الطوسلي من أبناء محافظة شبوة وهما ناشطان في الحراك الجنوبي وليس لهما صلة بالأمن المركزي كما ادعى تنظيم داعش . ومن جهة أخرى اندلعت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كافة الأسلحة بين وحدات اللواء 37 وعناصر من تنظيم داعش في منطقة الخشعة بوادي حضرموت .

وفي هذا السياق ذكر شهود عيان بأن عناصر من تنظيم داعش تحتشد بأعداد كبيرة في وادي حضرموت في منطقة قهوة بن عيفان ومفرق وادي سر وترابط قوات كبيرة مدججة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة أنتظارا الساعة الصفر لإسقاط وادي حضرموت ، هذا وقد تواصلت قيادات من المجلس المحلي بالمحافظ عادل باحميد أثر زيارته القصيرة لمدينة سينون قادما من العاصمة الرياض لمناقشة الوضع الأمني وطالبت قيادات السلطة المحلية ما يسمى بقوات الشرعية والتحالف لمنع سقوط وادي حضرموت بيد داعش خاصة وأن قوات الجيش والأمن في الوادي تعاني من نقص في العتاد وانخفضت الجاهزية القتالية والنفسية لديها الأدنى حيث يكتفي جنود الجيش والأمن بالمركز في معسكراتهم



ذبح «9» وقصف «5» وتفجير «6»

## داعش يتبنى اغتيال محافظ عدن ويتوعد بالمزيد

اطلاق النار بين المسلحين وأفراد الحراسة ومقتل أحد المهاجمين وهروب من تبقى ، ومن جهة أخرى تم اغتيال ضابط في الأمن يُدعى عنتر الباخشي في مدينة إنماء.

وفي سياق الرعب والعنف الذي تعيشه محافظة عدن نشر تنظيم "داعش" الجمعة 4 ديسمبر شريطاً مسجلاً جديداً أظهر فيه عمليات إعدام جماعية بطرق وحشية بحق أربعة وعشرين شخصاً يُزعم أنهم أسرى من أنصار الله حسب ما تناقلته حسابات أنصار التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي، وظهر في التسجيل المصور الذي يحمل عنوان "نار الكماة" عناصر من "داعش" يجرون تسعة أشخاص يرتدون ملابس برتقالية اللون وثُقت أيديهم خلف ظهورهم قبل أن تسحب عناصر داعش سكاكينهم ويذبحوهم في وقت واحد في مشهد فظيع يكشف عن بشاعة ووحشية هذه الجماعة الإرهابية..

وفي مشهد آخر تم وضع خمسة أشخاص من الأسرى في أحد الشعاب الجبلية وأقدمت عناصر داعش على قصفهم بصاروخ كاتوشا، فيما نفذت عناصر داعش عملية إعدام أخرى بحق ستة مواطنين آخرين تم وضعهم في قارب على أحد الشواطئ وقامت عناصر داعش بتفجيرهم ، كما تضمن التسجيل المصور عملية إعدام بحق أربعة أشخاص رُبطوا بقذائف هاون من رقايعهم وتم تم تفجيرهم بشكل وحشي من قبل العناصر الإرهابية.

وتعميم العنف والفوضى لكل محافظات، خلافاً على تسليم العديد من المحافظات للإرهابيين.

الجدير بالذكر أن الذين رفعوا شعار "تحررت عدن" باتوا يدركون أنه مخطط إجرامي تقوده دول العدوان التي تحشد قواتها والمرتبقة من ست عشرة دولة وتنفق المليارات ليكون اليمن ساحة صراع وتصفية حسابات محلية وإقليمية ودولية مستعينة بحلفائها من ميليشيات الإخوان وحلفائهم من عناصر القاعدة وداعش وتسلمهم المحافظات والسلاح والأموال.

أسس الأحد قتل محافظ عدن جعفر محمد سعد في عملية تفجير سيارته بوضع سيارة مفخخة مركونة في منطقة "جولد مور" بالتواهي تم تفجيرها عن بعد عند مرور موكب المحافظ وأدت على الفور إلى مقتل المحافظ وثمانية من مرافقيه، ووصف بيان داعش عملية قتل المحافظ بأنها عملية تم التخطيط لها بعناية منذ وقت طويل ، وتوعد التنظيم في بيانه بقطع زعمه، وأكد رؤوس الكفر والطواغيت حسب زعمه، وأكد البيان أن عملية قتل المحافظ ومرافقيه فاتحة لعمليات أخرى كثيرة وموجعة.. تسقط محافظة عدن وكل المحافظات الجنوبية بيد التنظيمات الإرهابية وتفرق في مستنقع الفوضى والقتل والإرهاب بينما كتفتي شرعية الرياض بإصدار بيانات الشجب والاستنكار وتطلق وعوداً كاذبة بفتح تحقيق في مقتل المحافظ وحراسته.. والمثير للسخرية في المشهد المأساوي هو ما تقوم به قناة العدوان السعودي "العربية الحدث" التي نقلت وقت الجريمة عن وكالة رويترز تبني داعش عملية اغتيال المحافظ، بينما شريطها الإخباري يتحدث عن معارك تعز ويمجد الانتصارات المزعومة لجحافل القاعدة وميليشيات الإصلاح في المحافظة.. وفي الوقت نفسه أعلنت دولة الإمارات ادانتها لمقتل المحافظ على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور بن محمد قرقاش، وذكر الوزير أن تلك الجريمة لن تزيدهم إلا اصراراً على مواصلة دورهم دون أن يدرك الوزير ما أحقوه من تدمير لليمن



## الدواعش يدمرون معالم عدن التاريخية

في طفولتي أنا السنية الشافعية ، وكنت أرافق جيراننا الخوجة في بعض مناسباتهم ، بيتنا ملتصق ببيتهم وكانوا خير جيران لنا يربون أولادهم في بيتنا وتربيتنا في بيتهم ، وتساءلت السيدة التي فضلت عدم نشر اسمها: من الذي يقف وراء نشر ثقافة العنصرية والكراهية والتمييز في عدن.. هذه المدينة العالمية التي استوعبت كل الأديان والطوائف وصهرتهم في نسيج وطني ينتمي إليها ويفتح على الآخرين. واتهمت السلطة المحلية القائمة ومن يطلقون على أنفسهم بـ"المقاومة الجنوبية" التي تتشدد بعين وحب عدن بارتكاب هذه الجرائم.

وفي هذا السياق تعرض معالم عدن الأثرية والتاريخية لطمس هوية عدن التاريخية وفرض وجه قبيل على مدينة عدن يكتب بالناز والدن والإرهاب ، فقد أقدمت مجموعة مسلحة متشددة الأربعاء 9 سبتمبر على اقتحام زاوية الطريقة الأحمدية وإغلاقها بعد العبث والتخريب والتشويه بمحتوياتها في منطقة الشيخ عثمان ، كما أقدم متشددون فجر الجمعة 4 سبتمبر على تحطيم ضريح الإمام الحبيب محمد بن علوي الشاطري بمديرية المعلا ، إضافة إلى ذلك تعرضت مقبرة "المسيحيين" الواقعة في الأطراف الجنوبية من مديرية المعلا بمدينة عدن تعرضت للتدمير والتخريب والعبث من قبل متشددين .

28 نوفمبر على هدم المسجد التاريخي ودكه بالجرارات بحجة تكفير طائفة "البهرة الإسماعيلية" واستباحة دمانهم وأموالهم أسوة بما يفعل داعش مع طائفة الزيديين بالعراق . هذا وسبق تدمير مسجد الخوجة بقصف مقاتلات تحالف العدوان السعودي لقبة المسجد في شهر رمضان ما أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة منه ، وخاصة قبته التاريخية التي يعود تاريخها لأكثر من 180 عاماً ، وأدى قصف طيران العدوان إلى قتل أسرة كاملة من بيت الطبيب .

وبهذا الخصوص ذكر شهود عيان بأن المسجد هوجم بأوامر من قائد ما يسمى زعيم المقاومة الجنوبية بعدن المدعو مالك عاطف هريرة وتم تمكين ميليشيات حزب الإصلاح من المسجد وسمي باسم مسجد عمر بن الخطاب بعد أن سقطت عدن بيد تحالف العدوان ، وتم أيضا التكبير بشباب ونساء وأطفال البهرة وقتلهم بطريقة وحشية حيث قامت جماعة مسلحة بإغتيال الشهيد عبدالرحمن بن أحمد الغزالي المحضار في مديرية المنصورة بطريقة وحشية .

وفي هذا السياق شكت إحدى النساء القاطنة في المنطقة قائلة : ليس هذا الجنوب الذي نريده وليست هذه عدن التي نريد استعادتها ، وأشارت بان مسجد "الخوجة" معلم من معالم عدن التاريخية كثيراً ما ذهب إليه



يعتبر مسجد الخوجة المعروف بـ "الخوجة" وقبته الجميلتين الواقع بشوارع الإمام العيدروس بمديرية كريت من أهم المعالم الإسلامية والحضارية والتاريخية لمدينة عدن ، وسجل ذلك المسجد الأثري والتاريخي أسطر المأساة التي تعيشها عدن في ظل حكم الفوضى وعصابات الفيد ومليشيات الغدر والقتل وتنظيمات القاعدة وداعش التي بشر بها تحالف العدوان ، فقد أقدمت عناصر متشددة تنتمي للقاعدة في مساء يوم الأحد

عدن- خاص تشهد محافظة عدن نكبة جديدة في ظل الاستهداف المتزايد للمآثر التاريخية والدينية في مدينة عدن وتوسع سياسية الترهيب والقتل والتكفير للأقليات في مدينة عدن وسط صمت مخز لوسائل الإعلام والساسة ومنظمات المجتمع المدني.

تعرض مدينة عدن لطمس ممنهج لتاريخها وحضارتها ومآثرها ، ويسعى المستعمر الجديد إلى فرض الوهابية السلفية التكفيرية بالقوة على مساجدها ومدارسها، فاتباع البهرة واليهود والصوفية والمسيحيين والهنود والصومال شاركوا في بناء حضارة عدن وازدهارها، وعاشت كل الطوائف والأقليات والمذاهب في محبة وقبول بالآخر التي وثقت تاريخ المدينة في أزهي عصورها . رغم جثوا الاستعمار البريطاني على صدر عروسة البحر العربي، لكن المستعمر لم يبلغ إجازم ميليشيات الإصلاح وعصابات هادي وتنظيمات القاعدة وداعش التي دمرت الأرضة والمقامات والآثار والمعالم الأثرية والتاريخية التي حولت المساجد والمقابر والكنائس والأربطة والمدارس الدينية إلى حضائر لجحافل الوهابية وتفرخياتها الإرهابية وتم تغيير أسماء المساجد باسماء أخرى، وفرض المنهج السلفي الوهابي عنوة على المصلين .